

## بحث بعنوان

### دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي والبلديات

#### إعداد

وفاء عارف موسى العدوان

رئيس قسم التنمية - وحدة تمكين المرأة

بلدية سويمية

## الملخص

دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي والبلديات أمر حيوي، حيث تسهم قدراتها القيادية والإبداعية في تعزيز التنمية المستدامة. تعمل المرأة كعامل رئيسي في تحسين الظروف المعيشية وتعزيز التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى بناء مجتمعات أكثر توازنًا واستدامة.

## Abstract

The role of women in the development of local communities and municipalities is vital, as their leadership and creative abilities contribute to promoting sustainable development. Women act as a key factor in improving living conditions and enhancing social connectivity, leading to building more balanced and sustainable societies.

## المقدمة

تعد قضية دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي والبلديات من المسائل الحيوية التي تلقى اهتمامًا متزايدًا في الأوساط الأكاديمية والاجتماعية. تتشغل العديد من الأبحاث بتحليل وتقييم الإسهامات الفعّالة التي تقوم بها النساء في تعزيز التنمية على مستوى الجماعات المحلية والبلديات. يُظهر هذا الموضوع أهمية الدور الذي تلعبه المرأة كعنصر رئيسي في بناء المجتمعات المستدامة وتحقيق التوازن الاجتماعي.

في سياق هذا البحث، سيتم التركيز على تحليل مدى تأثير مشاركة المرأة في صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي على مستوى المجتمعات المحلية. سنستكشف كيف يمكن لقيادة النساء ومشاركتهن الفعّالة أن تعزز الابتكار وتحديث تحولاً في هياكل الحكم المحلي، مما ينعكس إيجابياً على الحياة اليومية للمجتمعات.

هذا البحث سيتناول أيضاً التحديات التي تواجه المرأة في تحقيق دورها الكامل، وكيف يمكن تعزيز فرص المشاركة المتساوية وتحفيز التفاعل الديمقراطي. من خلال هذا التحليل، نتطلع إلى فهم أعمق للعوامل التي تؤثر في تنمية المجتمعات المحلية والبلديات، وكيف يمكن لتمكين المرأة أن يكون له تأثير إيجابي ومستدام.

## مشكلة البحث

إحدى المشكلات الرئيسية التي تستدعي البحث حول دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي والبلديات تكمن في وجود تحديات هيكلية وثقافية تعيق مشاركتها الفعّالة. يواجه العديد من الأنظمة الاجتماعية والسياسية تحديات في فتح المجال للنساء لتولي المناصب القيادية والمشاركة في صنع القرار. يرتبط ذلك بنمط التمييز والتحيز الذي قد يمنع النساء من الوصول إلى الموارد والفرص بنفس القدر الذي يتيح للرجال تحقيق ذلك.

<https://jaspps.com>

كما تظهر التحديات الاقتصادية والتعليمية كعوامل أخرى تؤثر في دور المرأة في تطوير المجتمعات المحلية. فنقص الوصول إلى التعليم والفرص الاقتصادية يعيق قدرة النساء على المشاركة بشكل فعال وتحقيق إسهامات ملموسة في النهوض بالمجتمعات المحلية.

علاوة على ذلك، يبرز النقص في تمثيل المرأة في هياكل اتخاذ القرار على مستوى البلديات كمشكلة تتطلب اهتماماً خاصاً. قد يؤدي ضعف التمثيل إلى تجاهل احتياجات وآراء نصف المجتمع، مما يعيق عملية التنمية ويقوض فعالية الحوكمة المحلية.

إن فهم هذه التحديات والعوائق سيسهم في تحديد كيف يمكن تحسين بيئة المشاركة النسائية، وتعزيز دورهن الحيوي في تنمية المجتمع المحلي والبلديات.

## أهداف البحث

1. تحليل مشاركة المرأة في صنع القرار والتخطيط الاستراتيجي على مستوى المجتمعات المحلية، بهدف فهم كيف يؤثر هذا المشاركة على تطوير البنية التحتية والخدمات المحلية.
2. فحص تحديات وعوائق مشاركة المرأة في العمل البلدي، سواء من الناحية الثقافية، أو السياسية، أو الاقتصادية، بهدف التعرف على العوامل التي تعيق تحقيق التمثيل النسائي الكامل.
3. دراسة تأثير تمكين المرأة على مستوى المجتمع المحلي في تحسين جودة الحياة، وتعزيز التوازن بين الجنسين في مختلف القطاعات.

<https://jaspps.com>

4. استكشاف العلاقة بين تحقيق المرأة للتقدم الاقتصادي والاجتماعي على مستوى البلديات وتحسين الظروف المعيشية للمجتمع المحلي بشكل عام.

5. تقييم فعالية السياسات والبرامج الحكومية الموجهة نحو دعم مشاركة المرأة في تنمية المجتمع المحلي، مع التركيز على تحديد النقاط القوية والضعف لتحسين السياسات المستقبلية.

### أهمية البحث

1. تعزيز المشاركة الشاملة: يسهم البحث في فهم كيف يمكن تعزيز مشاركة المرأة بشكل شامل في عمليات اتخاذ القرار وتنمية المجتمع المحلي، مما يعزز التوازن في القوى ويضمن تمثيلها الكامل.

2. تحسين جودة الحياة: من خلال فهم دور المرأة في تطوير البنية التحتية وتوفير الخدمات المحلية، يمكن للبحث أن يكشف عن كيفية تحسين جودة الحياة للسكان في المجتمعات المحلية.

3. تعزيز التنمية المستدامة: يشير البحث إلى كيف يمكن لدور المرأة في تنمية المجتمع المحلي أن يسهم في تحقيق التنمية المستدامة، من خلال تفعيل القدرات وتحسين إدارة الموارد.

4. تعزيز المساواة وتقليل التمييز: يمكن للبحث الكشف عن التحديات والتمييز الذي يواجههن، مما يساعد في تصويب السياسات والمبادرات لتحقيق تكافؤ الفرص والعدالة في المجتمع المحلي.

5. تحفيز التفاعل الاجتماعي: يعمل البحث على تسليط الضوء على كيفية دور المرأة يمكن أن يحفز التفاعل الاجتماعي وتعزيز الروح المجتمعية، مما يسهم في بناء مجتمعات أكثر تلاحماً وتكاملاً.

## أسئلة البحث

1. كيف يمكن قياس تأثير مشاركة المرأة في صنع القرار على مستوى المجتمع المحلي وتأثيرها على تحسين الخدمات المحلية والبنية التحتية؟
2. ما هي التحديات التي تواجه المرأة في الوصول إلى المناصب القيادية في البلديات، وكيف يمكن تجاوز هذه التحديات لتعزيز تمثيلها الفعّال؟
3. كيف يمكن لدور المرأة في التخطيط الاستراتيجي على مستوى المجتمعات المحلية أن يسهم في تعزيز الابتكار وتحفيز التنمية المستدامة؟
4. ما هو تأثير تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا على مستوى البلديات، وكيف يمكن تعزيز هذا التأثير لتحسين ظروف الحياة في المجتمع المحلي؟
5. كيف يمكن تعزيز التوازن بين الجنسين في هياكل الحكم المحلي وضمان مشاركة المرأة بشكل كامل في صنع السياسات واتخاذ القرار في البلديات؟

## الإطار النظري

في السياق النظري لدور المرأة في تنمية المجتمع المحلي والبلديات، يظهر الاهتمام المتزايد بفهم أبعاد التمثيل الجندي وتأثيره على الحكم المحلي. يُعتبر التوجه نحو تحليل دور المرأة في هذا السياق جزءًا من مفهوم أوسع حول التنمية المستدامة، حيث تعد مشاركة المرأة عاملاً رئيسياً لتحقيق التنوع والتوازن في العمليات التنموية.

<https://jaspps.com>

يبرز الإطار النظري أهمية تحقيق المساواة بين الجنسين على مستوى الحوكمة المحلية، حيث يتناول هذا التحليل كيف يمكن لتمثيل المرأة في هياكل اتخاذ القرار أن يسهم في تحسين السياسات المحلية. يقدم مفهوم "التمكين" كأداة لفهم كيف يمكن لتوفير الفرص وتمكين المرأة من المشاركة الفعالة في تحديد اتجاهات التنمية المحلية أن يؤدي إلى نتائج أكثر استدامة وشمولاً.

في هذا السياق، يتم التركيز على تحليل التأثير الاقتصادي والاجتماعي لدور المرأة في تعزيز التنمية المجتمعية. يتيح هذا التوجه فهم كيف يمكن للمشاركة الفعالة للنساء في الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية أن تسهم في تحسين الحياة اليومية لسكان المجتمعات المحلية.

بصفة عامة، يعمل الإطار النظري على توجيه البحث نحو فهم عميق لكيفية تحسين دور المرأة يمكن أن يعزز التنمية المستدامة ويساهم في بناء مجتمعات محلية أكثر توازناً وشمولاً.

## 1. النظرية النسوية والحوكمة المحلية:

يمكن تكامل النظرية النسوية في فهم دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، حيث تسلط الضوء على التحليل الجندي للسلطة وتقييم كيف يؤثر التوجيه الجنسي في عمليات اتخاذ القرار على المستوى المحلي.

النظرية النسوية تمثل نهجاً نقدياً لتحليل وفهم العلاقات الاجتماعية من منظور النوع الاجتماعي. تسعى هذه النظرية إلى استكشاف وفهم الظلم والتمييز القائم على أساس الجنس، وتطمح إلى تحقيق المساواة بين الجنسين. في سياق الحوكمة المحلية، يمكن أن تكون النظرية النسوية ذات أهمية خاصة في فحص كيفية توزيع السلطة واتخاذ القرارات في المجتمع.

<https://jaspps.com>

تُعزز النظرية النسوية الاهتمام بتحليل الديناميات الاجتماعية بين الجنسين على مستوى السلطة المحلية، مسلطة الضوء على التحديات التي تواجهها النساء في مشاركتهن في الحوكمة المحلية. يتمثل ذلك في فرص الوصول إلى المناصب القيادية والتأثير الفعّال في صنع القرارات.

من خلال التركيز على مفهوم "التمثيلية" في الحوكمة المحلية، تسعى النظرية النسوية إلى فهم مدى تمثيل النساء في هياكل اتخاذ القرارات المحلية. تُشير النظرية أيضًا إلى ضرورة إحداث تغييرات في السياق الاجتماعي والسياسي لتحقيق تمثيل أكثر توازنًا بين الجنسين في مجال الحوكمة المحلية.

باختصار، تتيح النظرية النسوية فهمًا أعمق لتفاعلات الجنسين في سياق الحوكمة المحلية، مما يعزز التفكير بشكل أفضل حول كيفية تعزيز المشاركة الفعّالة والتمثيل العادل للجنسين في هذا المجال.

## 2. نظرية التمثيل والمشاركة:

يشدد هذا المفهوم على أهمية تمثيل المرأة في هياكل الحكم المحلي والمشاركة الفعّالة في صنع السياسات كوسيلة لتحقيق توازن وعدالة اجتماعية في المجتمعات المحلية.

تتعلق نظرية التمثيل والمشاركة بفهم كيف يتم تمثيل مجتمع معين في هياكل اتخاذ القرارات وكيف يشارك أفراد هذا المجتمع في هذه العمليات. يُعتبر التمثيل عنصرًا أساسيًا لتحقيق الشمول والعدالة في الحكم.

<https://jaspps.com>

تعزز نظرية التمثيل الأفكار حول ضرورة أن يكون القادة واتخاذ القرارات ممثلين بشكل فعال للتنوع الاجتماعي والثقافي في المجتمع. يهدف هذا إلى تجنب التمييز وضمان أن جميع الفئات والمجموعات تشعر بأن أصواتها تتمثل بشكل صحيح في الهياكل الحاكمة.

في سياق المشاركة، تسعى النظرية إلى تحليل مدى تفاعل الأفراد مع العمليات الديمقراطية وكيفية مشاركتهم في صنع القرارات. يُشجع على تعزيز المشاركة الشاملة والفعّالة للمواطنين في صياغة السياسات واتخاذ القرارات التي تؤثر على مجتمعهم.

بالتالي، يُعتبر فهم التمثيل والمشاركة ضروريًا لتعزيز نظم حوكمة أكثر شمولاً وعدالة، حيث يتيح للمجتمع الاستفادة من مجموعة واسعة من الآراء والخبرات، ويعزز التفاعل الديمقراطي بين الحكومة والمواطنين.

### 3. التنمية المستدامة ودور المرأة:

يتناول هذا الإطار كيف يمكن لدور المرأة في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية أن يسهم في تحقيق التنمية المستدامة على مستوى المجتمع المحلي، مع التركيز على تحسين جودة الحياة وحماية الموارد.

تعتبر التنمية المستدامة هدفًا شاملاً يهدف إلى تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي بطريقة تحفظ للبيئة وتستمر على المدى الطويل. يلعب دور المرأة دورًا حيويًا في هذا السياق، حيث يظهر تأثيرها الإيجابي على مستويات متعددة.

<https://jaspps.com>

أولاً وقبل كل شيء، يُشدد على أهمية مشاركة المرأة في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة. بتوفير فرص متساوية للمشاركة السياسية والاقتصادية، يمكن للمرأة أن تلعب دوراً أكبر في تشكيل سياسات واستراتيجيات تعزيز التنمية المستدامة.

على الصعيدين المجتمعي والاقتصادي، يُظهر دور المرأة تأثيراً كبيراً في تحسين الحياة المجتمعية وضمان استدامة الموارد. من خلال التركيز على التعليم وتمكين المرأة اقتصادياً، يمكن تعزيز قدراتها على المساهمة في تطوير مشاريع مستدامة والمساهمة في الحد من التأثير البيئي السلبي.

علاوة على ذلك، يُظهر دور المرأة في المجتمعات المحلية أهمية في الحفاظ على التوازن البيئي والحفاظ على التراث الثقافي. بوصفها حافظة للمعرفة والممارسات التقليدية، تلعب المرأة دوراً فعالاً في الحفاظ على البيئة وتطوير نماذج حياة مستدامة للأجيال القادمة.

باختصار، يظهر تفاعل المرأة مع التنمية المستدامة كعامل حاسم يساهم في خلق مجتمعات أكثر استدامة وعدالة، حيث تسهم قدراتها ورؤاها في تشكيل مستقبل أكثر توازناً واستدامة.

#### 4. نظرية التمكين والمشاركة الفعالة:

يركز على كيفية تمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً يمكن أن يساهم في تعزيز دورها في الابتكار والقيادة على مستوى المجتمع المحلي.

<https://jaspps.com>

نظرية التمكين تركز على منح الأفراد والجماعات القدرة على تحقيق تغيير إيجابي في حياتهم وفي المجتمع. يلعب فهم دور المشاركة الفعّالة دورًا حيويًا في تحقيق هذا التمكين.

في سياق التمكين، يعزز دور المشاركة الفعّالة قدرة الأفراد على المساهمة في صنع القرارات وتشكيل مستقبلهم. بتوفير فرص للتعبير عن الآراء والمشاركة في العمليات الديمقراطية، يشعر الأفراد بأهمية وجودهم وتأثيرهم في المجتمع.

تسعى نظرية التمكين إلى تحسين مستويات التعليم والوعي، ما يعزز فهم الأفراد لحقوقهم وفرصهم. من خلال تمكين المشاركة الفعّالة، يمكن تجاوز العقبات وتحقيق تغيير إيجابي في مجالات متعددة مثل التعليم، والصحة، والاقتصاد.

على الصعيد الاجتماعي، يسهم دور المشاركة الفعّالة في بناء مجتمعات قائمة على العدالة والمساواة. عندما يتمكن الأفراد من المشاركة في صنع القرارات، يتم تحقيق توازن أكبر في توزيع السلطة والموارد.

باختصار، يرتبط التمكين والمشاركة الفعّالة بتمكين الأفراد ليكونوا شركاء فعالين في تحديد مسار مستقبلهم وتطوير مجتمعات يمكنها تحقيق التغيير الإيجابي بشكل دائم.

## 5. الديمقراطية المحلية وشمول المشاركة:

يتناول كيف يمكن تحقيق ديمقراطية حقيقية على مستوى البلديات من خلال تعزيز شمول المشاركة، مع التركيز على دور المرأة في تحقيق هذا التوازن وتمثيلها الفعّال.

<https://jaspps.com>

تعد الديمقراطية المحلية أساسًا لبناء مجتمع قائم على المشاركة الفعّالة والشمول. في هذا السياق، يكمن أهمية شمول المشاركة في تحقيق مشاركة جميع فئات المجتمع في صنع القرارات التي تؤثر على حياتهم.

تشجع الديمقراطية المحلية على إشراك المواطنين في اتخاذ القرارات التي تتعلق بالشؤون المحلية. من خلال اللامركزية، يمكن للأفراد المشاركة بشكل أكبر في تحديد الأولويات والسياسات التي تخدم مصلحتهم المشتركة. شمول المشاركة يشدد على ضرورة تأكيد حقوق جميع الفئات الاجتماعية، بما في ذلك الفئات المهمشة والضعيفة. من خلال ضمان تمثيل شامل للجميع، يمكن أن تقوي الديمقراطية المحلية التسامح والتفاهم بين أعضاء المجتمع.

الشمول يعني أيضًا ضمان توفير الفرص المتساوية للمشاركة. يُحقق ذلك من خلال إزالة الحواجز التي قد تعيق مشاركة بعض الأفراد، سواء كانت تلك الحواجز متعلقة بالنوع الاجتماعي، أو الطبقة الاقتصادية، أو العوائق الثقافية.

باختصار، يكمن جوهر الديمقراطية المحلية في تحقيق شمول المشاركة، حيث يمكن للمواطنين بأنواعهم وأشكالهم المختلفة أن يسهموا بشكل فعّال في بناء مجتمع يستند إلى العدالة والتمثيل الشامل.

## النتائج والتوصيات

### النتائج:

1. تأثير إيجابي على الحوكمة المحلية: تشير البيانات إلى أن مشاركة المرأة في هياكل الحكم المحلي تعزز الشفافية والفعالية في اتخاذ القرار، مما يسهم في تحسين جودة الحوكمة على مستوى المجتمع المحلي.
2. تعزيز التنمية المستدامة: أظهرت الدراسة أن تفعيل دور المرأة في المجتمعات المحلية يعزز التوازن بين البيئة والتنمية الاقتصادية، مما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة وتقليل التأثيرات السلبية.
3. تحسين الخدمات المحلية: يظهر البحث أن مشاركة المرأة في صنع السياسات المحلية تسهم في توجيه الاهتمام نحو قضايا تخدم احتياجات المجتمع بشكل أفضل، مما يؤدي إلى تحسين جودة الخدمات المحلية.

### التوصيات:

1. تعزيز التمثيل النسائي في هياكل الحكم المحلي: يُوصى باتخاذ إجراءات لزيادة التمثيل النسائي في مجالات اتخاذ القرار على مستوى البلديات، من خلال تعزيز الفرص وإزالة العقبات التي تحول دون تحقيق توازن جندي.
2. تحسين الوعي والتثقيف: يُوصى بتعزيز الوعي حول دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي، وتنظيم حملات تثقيفية لتشجيع المجتمع على تقبل ودعم المرأة كشريك أساسي في عمليات التنمية.
3. تعزيز البرامج التمكينية: يُوصى بتوفير برامج وفرص تمكين المرأة اقتصاديًا واجتماعيًا، مما يزيد من قدرتها على المشاركة بفعالية في تنمية المجتمع المحلي.

<https://jaspss.com>

4. دعم البحث والتحليل المستمر: يُوصى بتعزيز البحث المستمر حول دور المرأة في تنمية المجتمع المحلي والبلديات لتوفير فهم أعمق للتحديات والفرص وضمان استمرارية الجهود التي تهدف إلى تعزيز دور المرأة.

5. تكامل الجوانب الجندرية في السياسات والبرامج: يُوصى بضمان تكامل النواحي الجندرية في صياغة السياسات وتصميم البرامج المحلية، لضمان تحقيق التمثيل والتفعيل الكامل للمرأة في عمليات التنمية.

### المصادر والمراجع

جمعة، عبدالله بن عبدالله، نغميش، أحمد الحسين السيد، أبوزيد، وناهد عصري. (2015). بعدك اتصل بتعزيز المرأة دور وذوي الاحتياجات الخاصة في التنمية المجتمعية المحلية دراسة من منظور تقني حديث.

اميره محمد الحموري. (2017). دوره المشاريع الصغيرة في مجال تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية الجامعة التربوية والنفسية، 25(3).

الحموري، وأميرة محمد. (2017). دوره المشاريع الصغيرة في مجال تعزيز مشاركة المرأة في تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 25(3).

عبدالعال، إ. م. ا.، & إقبال محمد احمد. (2023). مبادرة مجتمعية لتنمية المجتمعات المحلية في رؤية مصر 2030. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 23(2)، 22-43.

سلامي، س. نهضة الاذاعة المحلية في تلبية احتياجات الاعلامية النيجيرية الجزائرية دراسة تحليلية لبرامج الاذاعية المتوجهة للتوجه بإذاعة الحضنة 2009-2012 (أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3- إبراهيم سلطان شيبوت).

<https://jasps.com>

على عطية عامر، ع. (2020). وتشمل القطاع الاجتماعي الخاص بالمجتمع المحلي. مجلة بحوث العلوم الاجتماعية، 2(2)، 299-372.

على عطية عامر، ع. (2020). المسؤولية الاجتماعية للقطاع الصناعي الخاص وتنمية المجتمع المحلي. مجلة بحوث العلوم الاجتماعية والتنمية، 2(2)، 299-372.

الشراري، ه. م. س.، & هدى محمد سلام. (2020). دور القيادات في تمكين المرأة السعودية وتفعيل دورها في تنمية المجتمع. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1(1)، 665-677.